

برنامج وقفات) العقيدة) للشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيلي 94

3102

عبدالله الغفيلي

شئون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبنا ربي فمن تبع ومن عصاني فانك غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات - 00:00:00

الى هذه الحلقة الثانية من برنامجكم وقفات الذي تعده وتنفذه وتقدمه لكم. وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية جملة من الوقفات المختارة التي نقف واياكم معها في موضوعات هامة وجديرة بال طرح والنقاش والتوجيه والارشاد - 00:01:01

كنا قد استفتحننا هذا البرنامج المبارك بحلقة عنوانها العام الديني. ها نحن اليوم في الحلقة الثانية في عنوان ايضا مهم هو العقيدة يعني نجلي هذا المعنى ونوضحه ونبسطة ونيسره لكل مسلم ومسلمة - 00:01:23

ذي عقيدة سليمة اعتقدوا هذا الدين العظيم المبارك نجلي له هذه العقيدة التي يعتقدها ونيسر له مفاهيمها واسباب تعزيزها والاخذ بها على اتم وجه واحسن حال مرحبين بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري - 00:01:40

التوعية الإسلامية فأهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله. اهلا اخي يزيد وحيا الله الاخوة والأخوات المشاهدين والمشاهدات في كل مكان وزمان. اهلا ومرحبا دكتور عبدالله كنا قد تطرقنا في الحلقة الاولى من هذا البرنامج اللي تسبقه هذه الحلقة عن موضوع الدين اجمالا. نتحدث اليوم عن موضوع - 00:01:59

وان كان ربما هناك شيء من التداخل بين المعيارين لكن هل لنا ان نفرق بين الدين والعقيدة؟ هل الدين هو العقيدة؟ هل العقيدة هي الدين؟ هل هما وجهان واحدة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:19

واسأله وعلا ان يبارك في هذا الحديث على اختصار الوقت وان يعين واصلي واسلم على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلوات وازكى تسليم. اما بعد امتدادا للحديث او الحلقة الاولى حول آآ ما يتعلق بالدين - 00:02:34

وسؤالك الحقيقة سؤال اه وجيه في الفرق بين الدين والعقيدة الدين مفهوم شامل الدين مفهوم شامل يشمل العقائد الاحكام والاداب وآآ العقيدة هي هي جزء اساس من هذا الدين وهي تعنى بتوحيد الله وعلا آآ - 00:02:57

اسمائ بالوهيته وربوبيته واسمائ وصفاته كما انه يعني العقيدة تشمل اركان آآ وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وما يندرج تحت ذلك من المعاني. اه لكن الاحكام التفصيلية - 00:03:20

ما يسمى بالاحكام الفرعية وهي فقه هذه الاحكام ومعرفة الحلال آآ من آآ الحرام وما يتصل بذلك هذا يكون خارجا عن مفهوم العقيدة عند الذي يدخل بمعنى الاجمالي للدين. نعم. هل بعبارة ايسر لكل مشاهد يفهمها ان نقول ان - 00:03:43

والممارسات اليومية للفرد المسلم والعبادات او مثلا ما يتصل بتلكم العبادات ممارسات الفرد المسلم ان كان هذا التبسيط صحيحة. نعم هو هو الدين هو العبادة. جيد. والعبادة هي ما يمكن ان ان يؤخذ من مثل اية الانعام قل ان صلاتي - 00:04:06

ونسكي ومحيا ومماتي لله رب العقيدة من عقد عليها هذا القلب معتقدات وقرت فيه ويعني هي كما يقال هي اساس هذا الدين.

العقيدة هي اساس هذا الدين وهي التي تحكم علاقته بربه من حيث عبادته له - [00:04:25](#)

يمكن ان نقول كما ذكرت لك انها هي توحيد الله بالنسبة للمسلم. ممتاز. طيب اذا هل لنا ان نستمع الى ابرز اركان هذه العقيدة التي هي اركان الايمان توجهنا لجملة من آا المشاركين بسؤال عن اركان الايمان نستمع للاجابات ثم نعود - [00:04:47](#)

وقفات ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. اركان الايمان هي الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر. اه اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:05:05](#)

اه وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. اما الايمان بالله وبني مالك وخيره وشره. كان يومين ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان باليوم الآخر والقضاء الخير والشر. الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. آا لمن بالله وملائكته ورسله - [00:05:35](#)

وبالقدر وآا بيوم الحساب. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. استمعنا الى اجابات الاخوة وتكاد تكون مجتمعة هي اجابات صحيحة وصائبة. هذا المعنى من حيث حفظه يكاد - [00:05:57](#)

الجميع يحفظه لكن التطبيق المنبعث بعد هذا العلم اليقيني بهذه اركان كيف لنا يعني كيف يمكن للمسلم ان ينعكس هذا عليه جليا ظاهرا في شخصه اه اولاً اشيد بهذه الاجابات ويعني اه كما ذكرت لك عموم الناس اه يدركون اه اصول دينهم - [00:06:20](#)

يعنون به ويهتمون يعني التعرف عليه وهذا الواجب على كل مؤمن ومؤمنة واركان الايمان هي معروفة لدى الجميع وهي ايضا الواردة في آا حديث جبريل آا في الصحيح لما سأل - [00:06:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان اتدري ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره اه اخي يزيد يعني كما اشرت هذا لا اه اه يقصد منه ان نرد اه كلمات او ان احفظ جمل اه اه او ان - [00:07:06](#)

نتعرف على اسماء وانما يقصد من ان تكون حياة المسلم في ظلال تلك الاركان ان تكون تصرفاته منضبطة مثل هذه المعاني العظام. فلما يؤمن بالله جل وعلا وهو يعبد وحده لا شريك له. لما يؤمن بالله فهو يتوكل عليه دون غيره. لما يؤمن بالله فهو يحسن الظن به سبحانه وتعالى. لما يؤمن بالملائكة - [00:07:26](#)

فهو يعلم ان هؤلاء الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون انهم يعني من آا جنود الله جل وعلا الذين آا يجب عليه ان ان يؤمن بهم وان يعرف قدرهم - [00:07:50](#)

ان يتهيب من اه اعمالهم فهم اه عليه نعم شهود اه منهم حسيب رقيب يكتبون ما يفعل ولا آا يفوتهم شيء مما آا يصنع وهذا كله كما ذكرت انما يؤكد - [00:08:10](#)

عظمة خلق الله الذي خلقهم فبعضهم اعظم من اه يعني هذه الارض التي اه نراها واعمالهم لا يقوم بها الالاف آا بل الملايين من الناس آا فاذا امن بهم آا عرف آا عظمة ربه وعرف ايضا - [00:08:30](#)

آا وهم الملائكة في هذا الصد وعرف اعمالهم بما يترتب على ذلك وآا ما يكون له من اثار اذا امن بالله وملائكته وكتبه فعرف كتاب ربي سبحانه وتعالى وقرأه ووعاه واصبح - [00:08:50](#)

مصدرا للتشريع بالنسبة له ياتمر بما فيه فيكون خلقه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن وهو الذي به يحيى وعليه آا يموت. اهنا هو الايمان الحق بمثل تلك الاركان؟ اما من يؤمن بالقرآن وهو يخالفه - [00:09:10](#)

في الليل والنهار وهو لا يرفع به آا رأسا ولا قيمة آا له في آا حياته هذا في حقيقة الامر ايمانه منتقص ولذلك يقال انه آا لا بد فعلا ان المرء يتلمس ويتفقد ويحاسب نفسه في هذه الاركان امن بالله امن - [00:09:30](#)

امن بكتبه امن برسله لعلنا نستعرض ابرز ما يمكن ان يعزز هذا الايمان من خلال هذه الاركان ومما يعضدها كذلك نعم ولذلك انا اذكر لك ان الايمان بالرسل لما يؤمن الرسل والسلام وهم المذكورون - [00:09:50](#)

مذكورون في القرآن واولو العزم منهم اه واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا فيعرف سيرتهم وقصتهم ويكن لهم المحبة والايمان التقدير ثم يطيع من امر بطاعته - [00:10:10](#)

وهو رسوله صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم وهو افضلهم وهو مقدمهم فيقدم حبه على كل احد لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين ثم اذا احبه اطاعه سنته. نعم اتبع سنته واقتفى هديه تعصي الله وانت - [00:10:30](#)

حبه او يقال تعصي الرسول وانت تظهر حبه وهذا لا عمري في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب اه اه يطيعوا وقول الله جل وعلا اه اجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فحب الله والصدق فيه - [00:10:50](#)

يكون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حبه عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم اخر اذا هذه الاركان هي حياتي يا نبراس ثم ايضا الايمان بالقضاء والقدر - [00:11:10](#)

وهذا في الحقيقة من اسرار سعادة الناس ان يكون ايمانهم بالقضاء والقدر في علم انه ما وقع له شيء الا وقد كتب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه رفعت الاقلام وجفت الصحف اذا علم ان الله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار عند - [00:11:27](#)

من لا يحزن لا يغتم يرضى بقضاء الله جل وعلا وقدره الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون شف انا لله وانا هذا هو الايمان بالقدر اولئك - [00:11:47](#)

عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. طيب احسنتم دكتور عبد الله استأذنكم ان ننقل لاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة ثم نواصل فكونوا معنا وقفات نعم الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والقدر خير وشره. والاحسان اعلى مرتبة من الايمان - [00:12:00](#)

اه لحسن اه اعلى درجة من الايمان نعم اكيد. ان الاحسان اعلى درجة من الايمان نعم يوجد فرق لان الاحساء اعلى درجة من الايمان. نعم يوجد فرق بين الايمان والاحسان. الاحسان اعلى مراتب الايمان - [00:12:24](#)

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود اليكم دكتور عبد الله بعد ان شاهدنا هذه الاجابات التي هي اجابات صائبة كذلك ولله الحمد تحقيق هذا المعنى العظيم وهو معنى الاحسان الذي هو اعلى مراتب الايمان كيف يمكن ذلك لا سيما نتحدث في سياق متصل حول تعزيز هذا - [00:12:44](#)

الذي هو عقيدة عقد عليها قلب كل مؤمن ومؤمنة نعم الاحسان هو كما اشار الاخوة الفضلاء آآ وهو آآ يعني ما جاء في السنة آآ النبوية الصحيحة ان تعبد الله كأنك - [00:13:08](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك والاسلام هو طريق الى الايمان والاحسان بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهذه اه ثمرة الاحسان والايمان والاسلام في الدنيا والاخرة. وهذا - [00:13:22](#)

في حقيقة الامر اه يؤكد على منزلة الاحسان فهي اعلى هذه المنازل ارفعها تقوم على مراقبة الله جل وعلا. تقوم على مراقبة الله جل وعلا وآآ الخوف منه سبحانه الخوف منه سبحانه آآ وتعالى. وهذا في القرآن كثير. وهذا في القرآن كثير - [00:13:47](#)

فكثير من الايات تعزز هذا المعنى وهو الخوف من الله جل وعلا ومراقبته في السر والعلن والعلن ولذلك يقول تعالى الم يعلم بان الله يرى؟ الم يعلم بان الله يرى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ما يكون من نجوى ثلاثة - [00:14:15](#)

الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. الا هو معهم اينما كانوا. ثم يقول تعالى ان الله بكل شيء عليم - [00:14:35](#)

ان الله بكل شيء عليم وهذا آآ كما ذكرت لك هو ما ينبغي ان يكون عليه المسلم اذا ما اوتى الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب - [00:14:49](#)

نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من اولئك المحسنين الصادقين الذين يعبدون الله جل وعلا في الليل والنهار والسر اول جهار يقربهم ذلك الى ربهم. آآ ويجعلهم آآ من الاولياء الاصفياء الاتقياء الانقياء - [00:15:10](#)

لعلنا نختم هذه الحلقة نأذنتم سبل تنقية هذه العقيدة وصفائها لتكون خالية من كل شائبة خالصة لله جل وعلا وحده نعم. هذا الحقيقة سؤال مهم وحقه ان يبدأ به ويختم. وجوابه يقوم على آآ كتاب الله - [00:15:30](#)

سبحانه وتعالى فاعظم ما يعين المرء على تصحيح عقيدته السير الى الله جل وعلى من غير آآ زيغ ولا آآ خلل ان ان يقيم كتاب ربه
ان يقيم كتاب ربه - [00:15:52](#)

اقرؤه ويعمل به. يقرأه ويعمل به فيتدبره كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته يتذكروا واولي الباب افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدبرون القرآن آآ ولذلك يقول تعالى ولو كان من عند - [00:16:12](#)

لغير الله لوجدوا فيه اختلافا اه كثيرا. والحقيقة انه يعني اه اه اقتفاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم معرفة آآ هديه واتباع شرعته
ومنهجه هو مما يعين المسلم والمسلمة على تنقية عقيدته - [00:16:32](#)

آآ من آآ كل شائبة كما ان آآ الرجوع الى اهل العلم المخلصين الصادقين المعروفين بالآخذ بالكتاب والسنة المتبعين بسنة النبي صلى
الله عليه وسلم وشرعته. هذا مما يعين ايضا المسلم والمسلمة على تنقية الشوائب - [00:16:52](#)

الامر لله دوما دوما اعلم ان آآ القاعدة في ذلك ان تكون اقوالك واعمالك وآآ تكون ارادتك لله لا لاحد سواه قل ان صلاتي ونسكي
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك - [00:17:12](#)

امرت وانا اول المسلمين لا تمل من ترداد هذه الاية ولا من كتاب ربك واعلم انه هو سبيل نجاتك ونجاحك وفلاحك وخلصك في
الدنيا والاخرة. شكرا لكم دكتور عبد الله - [00:17:35](#)

يعني هل لنا ان نجعل هذي في ختام هذه الحلقة ان نجعل هذا الحديث المهم حول هذه العقيدة بان لا يتعلق قلب امرء ولا امرأته ولا
امراة مسلمة لاحد اعظم من الله وان لا يكون في قلب المؤمن احد اعظم من الله عز وجل فلا يتعلق بمخلوق ولا بغيره فيكون الله جل
وعلا هو - [00:17:52](#)

اعظم شيء في قلب العبد المؤمن هذا هو التوحيد الذي انزل الله من اجله الكتب وارسل من اجله الرسل واقام النبي صلى الله عليه
وسلم من اجله الجهاد وقام سوق الجنة والنار يدور من اجل ذلك. نسأل الله ان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يختم - [00:18:15](#)

بالصالحات وان يغفر لنا الزلات والسيئات. وان يجعل لنا قلوبنا نقية مخبئة منيية اليه هذا نلتقي في الحلقة الثالثة من هذا البرنامج
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبنين - [00:18:35](#)

ربي - [00:19:04](#)